مقتل 58 بينهم 15 معتقلا في تفجير حافلتهم في إدلب

العربي يتسلم تقرير المراقبين حول سورية ويوزعه على أعضاء الجامعة والمجلس الوطني يعتبر أن شروط عمل البعثة «لا تمكنها من وضع تقرير موضوعي»

الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي مستقبلا اعضاء المجلس الوطني السوري أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: تصاعدت التطورات الميدانية والسياسية السورية بشكل دراماتيكي أمس على خطين متوازيين، فبينما شددت المعارضة حملتها على تقرير مراقبي الجامعة العربية وطالبت رسميا الجامعة بتحويل الملف الى مجلس الأمن، شهد يوم أمس السبت تظاهرات في اليوم الذي اطلق عليه المعارضون يوم الغضب العالمي من أجل سورية.

وقد قال رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوري المعارض برهان غليون عقب اجتماع أمس مع الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ان بعثة المراقبين العرب «غير مؤهلة لوضع تقرير موضوعي» عن سورية.

وصرح غليون للصحافيين «ابلغنا الأمين العام للجامعة العربية وجهة نظر المجلس الوطني بأن الشروط التي عملت بها بعثة المراقبين والظروف التي رافقت عملها والامكانيات المحدودة التي قدمت لها لا تؤهلها، في نظرنا، لأن تقدم تقريرا موضوعيا عن الوضع السوري بحيث يكون تقريرا يشفي بالفعل غليل الرأي العام السوري والدولي».

وأضاف ان الأمين العام وكبار مسؤولي الجامعة العربية نقلوا لنا أيضا وجهة نظرهم حول شروط عمل هذه البعثة والخطوات المقبلة التي يمكن للمجلس الوزاري العربي أن يتخذها بعد اجتماعه اليوم.

وتابع «قلنا للأمين العام انه اذا جاء التقرير غير موضوعي فإن المجلس الوطني السوري سوف يرفضه شكلا ومضمونا».

من جانبها، قالت بسمة قضماني الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني ان «موضوع رفع الملف السوري الى مجلس الأمن أمر مطروح وننتظر تحديد شروط هذا التبني»، مضيفة أن «مجلس الأمن ينتظر نتائج هذا التقرير وتقييم الجامعة العربية له واننا ندعم نقل الملف الى مجلس الأمن الدولي».

واعتبرت انه اذا «تمت إحالة الملف السوري من قبل الجامعة العربية الى مجلس الأمن وبطلب عربي، فإنه سيكون من الصعب على دول الممانعة وروسيا بالتحديد ان تتجاهل هذا الطلب وستكون فرص نجاحه أقوى وله حظوظ في النجاح أكبر».

وبانتظار اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية قبيل ظهر اليوم في القاهرة يعقبه اجتماع لوزراء الخارجية العرب مساء، قال السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية ان الأمين العام للجامعة تسلم تقرير رئيس بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الفريق أول محمد الدابي الخميس الماضي. وقال بن حلي في تصريح له أمس لقد تم تعميم التقرير على الدول العربية أمس الأول.

وأضاف بن حلي إن التقرير هو خلاصة عمل بعثة مراقبي الجامعة العربية في الفترة من 14 ديسمبر حتى 18 يناير الجاري، وأن هذا التقرير سيكون متاحا للاطلاع عليه من قبل المنظمات والأطراف الدولية المعنية بتطورات الأوضاع في سورية .

وقالت مصادر مطلعة في الجامعة العربية إن التقرير ميداني ويرصد بدقة مدى التزام الحكومة السورية ببنود الخطة العربية الاربعة «وهي وقف جميع أعمال العنف من أي مصدر والإفراج عن المعتقلين وإخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة وفتح المجال أمام منظمات جامعة الدول العربية المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية «والتزامها بالبروتوكول الموقع في هذا الشأن بالنسبة لمراقبي الجامعة العربية.

وأضاف ان مجلس جامعة الدول العربية سوف يتخذ القرار المناسب في ضوء هذا التقرير، وهناك تقرير آخر سوف يصدره الأمين العام للجامعة العربية، معربا عن اعتقاده أن الاتجاه هو التجديد للبعثة العربية في سورية.

ميدانيا، أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية عن ارتفاع «عدد الشهداء إلى 58 برصاص قوات الأمن والجيش بينهم طفلان أمس وقالت الهيئة إن «منهم 46 في محافظه ادلب وبينهم مذبحه جماعية لـ 30 مواطنا سورية وجدهم أهالي مدينة ادلب داخل برادات المشفى الوطني وعلى كثير منهم آثار التعذيب. وقد بثت مقاطع فيديو لجثثهم على الانترنت. وأضافت ان 15 مواطنا آخر قتلوا في التفجير الذي استهدف باصا لنقل المعتقلين.

وقالت الهيئة ان 5 منهم سقطوا في حمص واثنين في حلب ومثلهم في ريف دمشق.

من جهتها نقلت وكالة الانباء الألمانية عن نشطاء في المعارضة السورية قولهم إن 23 شخصا على الأقل قتلوا في إدلب بالقرب من الحدود مع تركيا.

وقال الناشط السوري أبو عمر، لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) عبر الهاتف إن تسعة أشخاص على الأقل معظمهم من القوات المنشقة عن الجيش السوري، قتلوا في اشتباكات مع القوات الحكومية في إدلب.

بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة الانباء الفرنسية «ارتفع الى 15 عدد الشهداء الذين قتلوا خلال انفجار عبوة ناسفة بحافلة كانت تقل مساجين على طريق ادلب قرية المسطومة» مشيرا إلى ان «عشرات الجرحى بعضهم في حالة حرجة».

في المقابل، ذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان «مجموعة إرهابية مسلحة استهدفت سيارة تابعة لقوات حفظ النظام تنقل موقوفين بين اريحا وادلب في منطقة المسطومة ما أدى الى مقتل 14 وإصابة 26 من الموقوفين».

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي ان الاستهداف تم على مرحلتين «ما أدى الى وقوع هذا العدد من القتلى والجرحى» موضحا ان «ستة من عناصر الشرطة المرافقين لسيارة نقل الموقوفين أصيبوا وجراح بعضهم خطيرة».

وفي ريف دمشق، أفاد مدير المرصد في اتصال هاتفي لوكالة فرانس برس بأن «رجال الأمن أطلقوا النار على مشيعين شاركوا في جنازة شخص قتل في دوما يوم امس (الأول) ما أسفر عن جرح 25 شخصا بينهم 4 بحالة حرجة». وأشار عبدالرحمن الى ان «نحو 20 ألف شخص شاركوا في التشييع».

وفي محافظة ادلب، أفاد المرصد في بيان عن «اشتباكات عنيفة بين الجيش ومجموعات منشقة في بلدة كفرنبل بجبل الزاوية استخدم خلالها الجيش الرشاشات الثقيلة».

وأضاف في بيان منفصل ان «اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش ومجموعات منشقة بين بلدتي احسم والبارة بجبل الزاوية». ونفذت قوات الأمن السورية فجر أمس حملة اعتقالات في قرية ابلين بجبل الزاوية واعتقلت سبعة مواطنين اربعة منهم من عائلة هرموش، بحسب المصدر ذاته.

أما لجان التنسيق المحلية فقد تم انشقاق 50 عسكريا تابعين لسرية المدفعية المتواجدة في منطقة «كناكر» بريف دمشق. وقامت قوات الأمن بحملة دهم واعتقال في بلدتي «جرمانا» و«حران العواميد» بريف دمشق، وتم نقل المعتقلين إلى فرع الأمن العسكري.

وشهدت بلدة «داعل» بدرعا و«حي البياضة» في حمص إطلاق نار كثيفا واشتباكات بين الأمن والجيش السوري الحر وسمع دوي انفجارات. في حين واصل الأمن السوري عملية دهم المنازل ومصادرة الممتلكات في «القورية» بدير الزور.

على صعيد موازٍ، دعا مكتب الجاليات السورية أمس للمشاركة فيما يسمى بـ «يوم الغضب العالمي» دعما للمحتجين المدنيين.

الولايات المتحدة تدرس إمكانية إغلاق سفارتها في دمشق

واشنطن ـ أ.ف.پ: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس انها تدرس امكانية اغلاق سفارة الولايات المتحدة في دمشق بسبب مخاوف امنية متزايدة في ظل استمرار عمليات القمع للاحتجاجات في البلاد. وقالت الخارجية الاميركية في بيان «تحن قلقون جديا من تدهور الوضع الامني في دمشق بما في ذلك الهجومان بالسيارات المفخخة مؤخرا، وعلى سلامة وامن اعضاء سفارتنا». وكان انتحاريان هاجما بسيارتيهما مركزين لاجهزة الامن في دمشق في 23 ديسمبر الماضي ما ادى الى مقتل 44 شخصا. وقالت السلطات السورية ان تنظيم القاعدة يقف وراء العملية، بينما اتهمت المعارضة النظام بها.

كما ادى هجوم انتحاري في حي الميدان في دمشق نسبته السلطات الى ارهابيين ومعارضين، الى سقوط 26 قتيلا على الاقل معظمهم من المدنيين، في 6 الجاري، واتهمت المعارضة السورية النظام «بالوقوف وراء منفذي» الهجوم.

وقالت الخارجية الاميركية «طلبنا ان تتخذ حكومة سورية تدابير امنية اضافية لحماية سفارتنا»، موضحة ان الحكومة السورية «تنظر في هذا الطلب».

وتابعت: «ابلغنا الحكومة السورية انه اذا لم تتخذ خطوات عملية في الايام المقبلة، فقد لا يكون لدينا خيار آخر غير اغلاق بعثتنا». الا ان الخارجية الاميركية اكدت ان «اي قرار لم يتخذ بعد». ورفض مسؤولون في الوزارة الكشف عن الطريقة التي نقل بها قلق الولايات المتحدة الى سورية والخطوات التي طلب من دمشق القيام بها. واعلنت الخارجية الاميركية في 11 الجاري ان الولايات المتحدة قررت خفض عدد افراد الطاقم الديبلوماسي العامل في سفارتها في سورية خوفا على سلامته.

وحذرت الخارجية الاميركية يومها الرعايا الاميركيين في سورية من ان قدرة السفارة في دمشق على تقديم المساعدة الطارئة لهم باتت «محدودة للغاية ويمكن ان تحد اكثر بسبب الوضع غير المستقر من الناحية الامنية».

وكانت تلك الخطوة الثانية من نوعها بعدما قررت واشنطن في اكتوبر الماضي تقليص طاقم سفارتها في دمشق ومنعت افراد عائلات الباقين منهم من البقاء في سورية.

وعاد السفير الاميركي في دمشق روبرت فورد الى سورية في ديسمبر الماضي بعدما غادرها فجأة في نهاية اكتوبر الماضي بسبب تهديدات لامنه.

الفنان جلال الطويل لـ «الأنباء»: أنا معارض مستقل وأدعو المتظاهرين السلميين ألا ينزلوا إلى الشارع

ترددت أنباء في المجتمع السوري أن الفنان جلال الطويل كان متوجها إلى الأردن عندما قامت قوات الأمن السورية بإطلاق النار عليه هذا ما ادعت به بعض القنوات الفضائية الا ان الطويل أكد في تصريح لـ «الأنباء» أن قوات الأمن والجيش أنقذته على الحدود السورية ـ الأردنية بعد قيام مجموعة مسلحة باختطافه. وأوضح أنه معارض مستقل لا ينتمي لأي تجمع سياسي أو حزب أو أي معارضة خارجية، وقال: انني من الشباب السوريين الذين خرجوا في بداية الأحداث وطالبوا بالمطالب المحقة التي اعترفت بها الحكومة السورية. وأضاف الطويل: لقد خرجت في مظاهرة في الميدان والقابون ولكن مع الأسف هناك مسلحون استغلوا المطالب المحقة للشعب. وعن رأيه في المعارضة الخارجية قال: ان المعارضة الخارجية لا تنتمي للشارع السوري واستغلت المطالب المحقة للشعب من خلال شعارات الحرية والديموقراطية والتعددية السياسية والحزبية، مشيرا إلى أن المعارضة الخارجية طلبت مني الانضمام اليها ولكني لا أنتمي لأي جهة معارضة وبأي ثمن، لكنني رفضت الطلب لأن مطالبهم غير وطنية فهي تستجدي التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية وهذا نرفضه رفضا تاما.

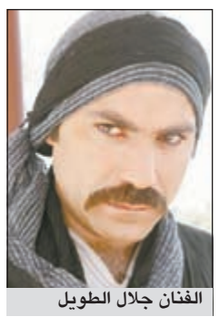
الفنان جلال الطويل

وحول لقائه الأخير على التلفزيون السوري وما قيل عن انه كان مجبر على ذلك قال: أبدا أنا لم أكن مجبرا، وكل ما قلته مقتنع به ولا أخاف احدا والذي أنقذني هم حرس الحدود السورية ومن اختطفني وعذبني وبرأسي ثلاث عشرة قطبة جراء جرح عميق في الرأس من المسلحين الذين قاموا باختطافي بعد أن أرسلوا لي سيارة أردنية نقلتني من أمام قوس دمر باتجاه الأراضي الأردنية لأختطف في درعا لعشرة أيام قاموا بتصويري كما يحلو لهم لقنوات التحريض.

الجيش السوري الحر ينفي تورطه في مقتل الصحافي الفرنسي جاكيه

دمشق ـ وكالات: أكد أمين سر المكتب القانوني بالمجلس الوطني السوري مروان حجو الرفاعي أن النظام السوري وراء عملية مقتل صحافي التلفزيون الفرنسي جيل جاكييه مراسل «قناة فرانس 2» في هجوم بقذيفة في حمص السورية، موضحا أنه حاول إلصاق هذه التهمة بالجيش الحر وبالثوار.

ونفى المعارض السوري في مقابلة مع قناة «العربية» أمس ما نسب إلى صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية بشأن مقتل الصحافي الفرنسي بأنه «ناجم عن خطأ ارتكبه الجيش السوري الحر»، مضيفا أن نسب هذا الحادث إلى الجيش الحر يعتبر عبارة مغلوطة، ومشيرا إلى أنه أثناء حدوث الواقعة كانت المنطقة تحت سيطرة الجيش النظامي السوري بالكامل. وكان الرفاعي يرد على ما نقلته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية عن معارض رفض الكشف عن اسمه قوله ان مقتل الصحافي جاكييه في 11 الجاري بمدينة حمص السورية نجم عن خطأ ارتكبه «الجيش السوري الحر». ونقلت الصحيفة في عددها الصادر أمس عن مسؤول في المعارضة السورية في فرنسا ـ لم تكشف الصحيفة اسمه ـ قوله «ان مقتل جاكييه خطأ كبير من جانب المعارضين».

وأشارت «لوفيغارو» إلى تصريحات أدلى بها مسؤول في الجامعة العربية ـ طلب أيضا عدم الكشف عن اسمه ـ «بتنا نعلم أن هناك خطأ ارتكبه الجيش السوري الحر».

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات نفتها ممثلية هذا التشكيل العسكري السوري المنشق في باريس، حيث نفت ممثلية «الجيش السوري الحر» في باريس ردا على سؤال حول هذه الاتهامات نفيا قاطعا معلومات صحيفة «لوفيغارو»، مجددة اتهام النظام السوري بالوقوف وراء مقتل الصحافي الفرنسي. وتابعت ممثلية «الجيش السوري الحر»: «ان الجيش النظامي للأسد هو الذي ارتكب هذه الجريمة لأنه الوحيد الذي يملك قنابل، أما الجيش السوري الحر فيمتلك أسلحة خفيفة مثل بنادق كلاشينكوف وقذائف آر بي جي يستخدمها في حماية المدنيين».

ودعت فرنسا إلى إجراء تحقيق «مستقل وشفاف» في مقتل صحافي التلفزيون الفرنسي جيل جاكييه، بينما تحدث مدير القناة عن وجود أشياء مريبة حدثت بالتزامن مع الحادث. كما رفع اثنان من زملاء الصحافي كانا برفقته في الجولة التي نظمتها وزارة الاعلام دعوى على الحكومة السورية باعتبار الحادث جريمة دولة.

دمشق تعلن قتل 3 «إرهابيين» تسللوا من لبنان وسليمان يستنكر ويطالب باحترام سيادة بلاده

عواصم ـ وكالات: في تطور يزيد التوتر بين لبنان وسورية وبين الفرقاء اللبنانيين، قتل ثلاثة لبنانيين أمس على الحدود بين البلدين وسط تناقض للروايات. ففيما أعلن مصدر رسمي سوري أمس «مقتل ثلاثة عناصر من «مجموعة إرهابية مسلحة» أثناء محاولتها التسلل ليل الجمعة (السبت) عبر الحدود السورية ـ اللبنانية، استنكر الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس إطلاق النار الذي تعرض له مركب صيد لبناني من قبل دورية سورية قبالة بلدة العريضة كما اتهم والد صياد لبناني كان على متن المركب القوات السورية بقتل ابنه وإصابة آخر كانا على متن القارب.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «اشتبكت عناصر من الجهات المختصة مع مجموعة إرهابية مسلحة الليلة قبل الماضية اثناء محاولتها التسلل عبر الحدود السورية ـ اللبنانية بمنطقة تلكلخ وقتلت ثلاثة من افرادها بينما فر باقي أفراد المجموعة باتجاه الأراضي اللبنانية».

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي ان «المجموعة الإرهابية كانت تحاول ادخال كميات من الأسلحة الى سورية بالقرب من قرية المشيرفة» السورية، كما أشار «الى انه تمت مصادرة هذه الأسلحة مع الذخائر التي كانت بحوزتها دون وقوع إصابات بين عناصر الجهات المختصة».

في المقابل قال سكان بلدة العريضة الساحلية بشمال لبنان إنهم سمعوا دوي إطلاق نار وفي وقت لاحق شاهدوا زورقا سوريا يسحب قارب الصيد اللبناني تجاه ميناء طرطوس القريب في سورية.

وأكدت قوات الأمن اللبنانية ضبط القارب وعلى متنه ثلاثة صيادين لكنها رفضت كشف أي معلومات بشأن حدوث أي إصابات.

وصرح احمد حمد والد احد القتلى لـ «رويترز» بأن زوجته عبرت الحدود إلى سورية وعثرت على ابنها ماهر حمد (16 عاما) ميتا في مستشفى تابع للدولة. وقال إن صيادا ثانيا أصيب وان أجهزة الأمن السورية تحقق مع الثالث.

من جانبه، استنكر الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس إطلاق النار.

وقال بيان رئاسي إن سليمان تابع مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء المختصين وقادة الأجهزة الأمنية المعنية موضوع الحادثة التي وقعت فجر (أمس) قبالة بلدة العريضة الشمالية «مستنكرا إطلاق النار الذي أدى الى سقوط ضحية».

وأضاف البيان «وإذ أكد الرئيس سليمان ضرورة احترام سيادة كل دولة على أراضيها فإنه دعا الى التعاون بين الجانبين لمنع تكرار ما حصل طالبا تسليم الأشخاص الذين احتجزوا بالسرعة الممكنة ومباشرة التحقيقات ومراجعة الإجراءات الواجبة لتجنب حصول مثل هذه الحوادث مستقبلا».

بدوره، أكد نائب رئيس مجلس النواب اللبناني فريد مكاري أن سكوت الحكومة عن الاختراقات السورية المتكررة للحدود مع لبنان برا وبحرا، لم يعد جائزا ولا مقبولا.

وقال مكاري ـ في بيان ـ إن خطف البحرية السورية 3 صيادين لبنانيين من المياه اللبنانية يظهر بوضوح أن النظام السوري بات يستسهل انتهاك السيادة اللبنانية، بعد أن وجد أنه لا يوجد من يردعه ولا من يسأله ولا من يعترض على ممارساته، وأن ثمة تغاضيا رسميا لبنانيا عنها، ويعد من قبيل التواطؤ.

وأضاف أن نظرية النأي بالنفس لا تنطبق على التعديات السورية على أرض لبنان، بل ما يجب أن يطبق في هذه الحالة هو الدفاع عن النفس، سواء بتوفير حماية عسكرية أكثر فاعلية للحدود، أو باتخاذ موقف حازم من هذه العمليات السورية، والتدرج فيه وصولا إلى تقديم شكوى إلى مجلس الأمن، إذ ان هذه الانتهاكات قد تصبح في أي وقت أكبر حجما في حال لم يتم التصدي لها.

وأوضح مكاري أن النظام السوري، بواسطة سفيره في بيروت، يعاتب الحكومة اللبنانية ويأخذ عليها تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وغيره في شأن الوضع السوري، خلال زياراتهم الأخيرة للبنان، أما الحكومة اللبنانية فلا تتجرأ حتى على إبداء العتب على النظام السوري لهذه الانتهاكات الخطيرة، ولا تجد داعيا حتى لاستدعاء السفير السوري نفسه، لإبداء الاعتراض أو حتى لمجرد الاستفسار منه.

سمحت لثمانين من عناصر فتح الفارين بالعودة إلى غزة

«حماس» تنفي أنباء عن اعتقال النظام السوري لابنة خالد مشعل وزوجها

عواصم ـ إيلاف ـ أ.ف.پ: وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس الخبر الذي أورده الموقع الالكتروني «ايلاف» حول اعتقال النظام السوري لابنة خالد مشعل وزوجها بـ «المفبرك»، وقال المكتب الإعلامي للحركة في تصريح صحافي: «تعقيبا على ما نشره موقع إيلاف الإلكتروني وتناقلته عنه وسائل إعلامية أخرى من أخبار مفبركة حول اعتقال النظام السوري إحدى كريمات الأخ المجاهد خالد مشعل وزوجها وغيرها من الأكاذيب.. نؤكد أن تلك الأخبار عارية عن الصحة، ولا تمت للواقع بصلة، وما هي إلا أخبار مفبركة وكاذبة ومغرضة تهدف للتشويش على حركة حماس من قبل بعض المصادر المشبوهة والمواقع الصفراء».

وكان «ايلاف» قد نشر في وقت سابق امس عن مصادر ديبلوماسية أن «النظام السوري قام بجملة مضايقات لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس توجها باعتقال ابنته فاطمة خالد مشعل وزوجها منذ حوالي أسبوع». ولفتت المصادر إلى أنه «لدى مراجعة مشعل الجهات السورية المختصة، أجابت بأن الموضوع يتعلق بالتحقيق في قضية فساد مالي، خاصة أن أملاكا كثيرة في دمشق باسم ابنة خالد مشعل».

وأكدت المصادر «أن عوائل حركة حماس بدأت تنتقل من سورية، وأن عائلة موسى أبومرزوق وصلت الى القاهرة».

ولفتت المصادر الى «اتجاه خالد مشعل الى التقاعد وتولي نائبه موسى أبومرزوق لقيادة الحركة». وكانت قد ترددت في نهاية العام المنصرم أنباء عن مغادرة حركة حماس العاصمة السورية دمشق إثر توتر في العلاقات مع سورية، وقالت أخبار متطابقة إن مشعل قدم نصيحة إلى الرئيس بشار الأسد بالمباشرة في الإصلاح، استباقا لاحتمال انتقال الثورات العربية إلى سورية، وهذا قبل شهر (مارس) موعد انطلاق الثورة السورية.

في سياق آخر، أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة أمس انه تم السماح لعشرات من عناصر فتح الموجودين في مصر منذ منتصف 2007 اثر الاقتتال الداخلي بالعودة الى غزة.

وقال هنية خلال وقفة تضامنية مع عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الذي اعتقلته اسرائيل الخميس، في مقر التشريعي بغزة «قدمنا للجنة الحريات الموافقة على عودة ثمانين من أبناء فتح في الخارج الى غزة».

ولجنة الحريات واحدة من لجان المصالحة الفلسطينية. وقد التقى هنية أعضاء هذه اللجنة ظهر أمس السبت في مكتبه.

وكان مئات من عناصر حركة فتح في الأجهزة الأمنية فروا خصوصا الى مصر بعد الاحداث الدامية التي سيطرت حماس اثرها على قطاع غزة في يونيو عام 2007.

وأضاف هنية انه ابلغ لجنة الحريات ايضا بموافقته على «عودة العمل في دائرة استخراج جوازات السفر بكامل الطاقم الحاليين (من وزارة الداخلية في الحكومة المقالة) والمستنكفين (وعددهم 26 التابعين لحكومة السلطة الفلسطينية) لتجنيب المواطن الفلسطيني اشكاليات الخلاف السياسي».

لكن لجنة الحريات التي تضم ممثلين عن بعض الفصائل ومؤسسات حقوقية الى جانب ممثلي حماس وفتح لاتزال تطالب بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اللجنة قبل اسبوعين خصوصا الافراج عن المعتقلين السياسيين في الضفة وغزة والسماح بعودة توزيع وطباعة الصحف الممنوعة منذ خمس سنوات، حسبما قال عضو في اللجنة. ومن المقرر ان تجتمع لجنة الحريات مع الرئيس محمود عباس بعد عدة ايام، وفق اللجنة.

من جهة ثانية، طالب هنية مجددا بوقف المفاوضات «العبثية» الفلسطينية ـ الإسرائيلية وانجاز المصالحة ردا على اعتقال إسرائيل لدويك.

وشدد هنية على ضرورة «بدء دورة برلمانية عاجلة برئاسة دويك». وقال «لابد ان تعقد هذه الدورة البرلمانية وان يتم فتح أبواب «التشريعي» في الضفة الغربية» ردا على «جريمة» اعتقال دويك.

وشارك في هذه الوقفة التضامنية نواب حماس في «التشريعي» وأعضاء وفد جزائري وصل غزة الخميس للتضامن مع الفلسطينيين ضد الحصار المفروض على قطاع غزة.